جامعة الاسكندرية
كلية الفنون الجميلة
قسم التصميمات المطبوعة

# الجوانب الفنية والمعالجات الجرافيكية لتصميم الصور المتتابعة للقصة المصورة الرقمية

# Artistic Aspects and Graphic manipulations in designing Sequential Images in Digital Storytelling

**رسالة علمية مقدمة من الدارسة**

**أمانى فاروق رمضان اسماعيل**
المدرس المساعد بقسم التصميمات المطبوعة
كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

**للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى الفنون الجميلة**

**إشـــراف**

**أ.د. عزة محمد أبو السعود**
**أستاذ ورئيس مجلس قسم التصميمات المطبوعة**
كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

**د. سعد زغلول محمد**
**المدرس بقسم التصميمات المطبوعة**
كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

٢٠١٠

جامعة الاسكندرية
كلية الفنون الجميلة
قسم التصميمات المطبوعة

# الجوانب الفنية والمعالجات الجرافيكية لتصميم الصور المتتابعة للقصة المصورة الرقمية

رسالة علمية

مقدمة إلى الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية
إستيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

**دكتوراة الفلسفة فى الفنون الجميلة**
قسم التصميمات المطبوعة - تخصص رسوم النشر والكتاب

مقدمة من الدارسة
**أماني فاروق رمضان اسماعيل**

٢٠١٠

**Alexandria University**
**Faculty of Fine Arts**
**Graphic Department**

# Artistic Aspects and Graphic Manipulations in Designing Sequential Images in Digital Storytelling

**A Thesis**

Presented to the Graduate Studies
Faculty of Fine Arts - Alexandria University
In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of

**Doctor of Philosophy**
**In Fine Arts**

**Illustrations for Publishing and Book Specialization**

By the researcher

**Amany Farouk Ramadan Ismail**
Assistant lecturer- Graphic Department
Faculty of Fine Arts- Alexandria University

2010

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمـــة :

نشأت حاجة الإنسان لبناء حضارته وتشييد مدنيته إلى ابتكار العديد من الأساليب التى تمكنه من تفسير الأحداث وتسجيل المعارف وتوصيل الخبرات المختلفة ونقلها وتوارثها من خلال الزمن وعبر الأجيال ، ويعد الاتصال الإنساني من أهم هذه الأساليب المبتكرة ، خاصة أساليب الاتصال المرئية والمسموعة ، فالإنسان يخاطب وينقل ويقص ويشاهد ويسجل بإشارات ورموز ورسوم وصور ونصوص لأقرانه وأولاده وأحفاده من فرد إلى آخر ومن جيل إلى آخر .

ولم تقتصر أساليب الاتصال المرئية والمسموعة في العصور الحديثة ــ وعلى رأسها أساليب التعبير الفني الجمالى ـ على النطاق الذي نشأت فيه ألا وهو البحث عن الحقيقة وتسجيل الواقع والكشف عن الإمكانات البشرية وتوارث الخبرات والمعارف ، بل تعدت هذه الأبعاد إلى أبعاد أخرى ترتبط بمجالات عدة منها التفسير والتعليق علي الأحداث ومظاهر الحياة اليومية والتعليم والإرشاد والترفيه والترويح ، ومن ثم نشأت أساليب وأنماط جديدة للتعبير يتزاوج فيها جهد الفنان مع جهد غيره من المبدعين مثل العالم أو الأديب ، ليثمر هذا التزاوج فيما يثمرمزيجاً يجمع بين خصائص الفنون البصرية وخصائص الفنون الذهنية ، ولعل من أهمها الأساليب والأنماط الفنية التي يطلق عليها تسمية فنون السرد القصصي [*]( story telling ).

ويمكن التقرير بأن القصة قد ظهرت مواكبة لاستخدام أساليب مختلفة للتعبير الإنساني ، وظهور لغات بشرية متنوعة ، فكل ثقافة أنتجت قصصاً مختلفة ، وهناك العديد من الإرهاصات والأمثلة المبكرة لفن للسرد القصصي والتى ظهرت فى شكل شفهي يندمج فى الغالب مع أساليب تعبير إنسانية أخرى مثل الإشارات والإيماءات الحركية للغة الجسد ، وإنتقلت من جيل إلى جيل من خلال الذاكرة التى تكاد تكون الأداة الوحيدة لتسجيله وحفظه ونقله فى بادئ الأمر، ويرجح أيضاً أن تكون قد استخدمت بعض الوسائط سريعة الاندثار أوالزوال كالرمال وأوراق وجذوع الأشجار وماشابه ذلك ، من أجل تسجيل القصص ، سواء فى هيئة مكتوبة أو مرسومة.

وليس من شك فى أن هناك تسلسلاً وتتابعاً للأنشطة الفكرية وهي تتبع دائماً تغيراً وتطوراً علمياً وصناعياً وتكنولوجياً واجتماعياً ودينياً وسياسياً يؤثر بدوره علي استحداث وسائل لغوية تعبيرية حديثة تعبرعن الأنشطة الفكرية المتعددة ، أي أنه لا يمكن أن تحل أنشطة أو أشكال تعبيرية محل أخرى وتسبقها في الزمان والمكان والظروف الإجتماعية المواتية ، ولكن هذا لايعني أن أدوات التعبير الجديدة تغني عن سابقتها . ويؤكد الواقع أن وسائط وأدوات التعبير الجديدة تدعم وتعزز ما يسبقها من وسائط وأدوات.

---

(*) يقصد بالقص في اللغة العربية ـ كما ورد في مختلف المعاجم ـ قص الأثر أي تتبع مساره ورصد حركة أصحابه والتقاط بعض أخبارهم ، ومن هذا المعني ماذكر فى القرآن الكريم فى قوله سبحانه وتعالي : نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين " ( سورة يوسف أيه رقم ٥ ) ، وقد وردت كلمة قصص ومشتقاتها في إحدى وعشرين آية أفادت أغلبيتها معنى الإخبار والحديث والرواية عن الأمم السابقة. وهذه الآيات هي على النحو التالي: سورة آل عمران (٦٢) ، النساء (١٦٤) ، الأنعام (٥٧، ١٣٠) ، الأعراف ( ٧، ٣٥، ١٠١، ١٧٦) ، هود (١٠٠، ١٢٠) ، يوسف (٣، ٥، ١١١) ، النحل (١١٨) ، الكهف (١٣، ٦٤) ، طه (٩٩) ، النمل (٧٦)، القصص(١١، ٧٥) ، غافر (٧٨) .
ويقال اقتص أثره ، وتقصص أثره . والمعني الثاني هو الإخبار أو الرواية وهو وطيد الصلة بالمعني الأول ، فالقصة تتبع أثار شخص وتلمس أخباره ورواية ذلك ، ويقال أيضاً استقص أي طلب منه أن يقص عليه قصة.
وترتبط كلمة القصة فى اللغة الإنجليزية (story) إرتباطاً إشتقاقياً واضحاً بكلمة تاريخ ( History ) في اللغة ذاتها ، كما تترادف كلمة ( story ) مع كلمة ( narrative ) التى اشتقت من الكلمة اللاتينية ( narrare ) والتى تعنى حدث وروى ، ويتم تعريف القصة ( story or narrative ) على أنها سياق أو بناء يبتكر فى شكل مناسب يمكن أن يكون شفهياً أو مكتوباً أو مصوراً أو مرسوماً ليصف أحداثاً متتابعة خيالية كانت أو واقعية . وفى هذا الصدد توجد تسميات وتصنيفات متعددة اختلفت بشأنها المدارس الادبية ، وذلك مثل تسمية الرواية والحكاية والأقصوصة والقصة القصيرة ، وإن اختلفت أنواعها بين التحليلية أو الوصفية أو الدرامية أو الإخبارية وغيرها .
راجع:فؤاد قنديل : فن كتابة القصة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص.١٨، ١٩.
محمد مندور : تأسيس فنون السرد وتطبيقاتها ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص ٢١:٣٠ .

وفى هذا الصدد يمكن ربط مراحل تطور القصة المصورة بمراحل تطور الثقافة البصرية للصورة عبر التاريخ ـ والتى ترتبط بثلاثة عصور متميزة هى عصر الكتابة وعصر الطباعة وعصر الإذاعة ( المسموعة والمرئية ) ـ ويمكن أن يدعم بعضها البعض ، وعلى سبيل المثال تجمع فنون الصور المتتابعة بين خصائص هذه المراحل ، فمنها ما يجمع بين الهيئات الجرافيكية المختلفة مثل الجمع بين الصور والرسوم والنصوص ، ومنها ما يجمع بين خصائص الفنون الجرافيكية كوسائط اتصال مرئية وبين خصائص الإذاعة كوسائط اتصال مسموعة كفن الرسوم المتحركة ، وذلك فضلاً عن إمكانية الجمع بينها بأكملها لاسيما مع تطور وسائط الاتصال القادرة على تنفيذ هذا الجمع والتي يأتي على رأسها وسائط الاتصال الرقمية ، وهي الوسائط التي تسببت فى ظهور ثورة المعلومات لإمكانياتها الهائلة فى الربط بين الهيئات والفنون الزمانية والمكانية المختلفة ، ومن ثم أصبح من السهل الجمع بين الصور والرسوم والكلمات المقروءة والمسموعة.

وتعتبر القصص المصورة الرقمية وسيط إتصالي وفني تعبيري جديد نشأ فى أحضان الثقافة الرقمية، تلك القصص التى كانت قد اكتسبت هيئات وأشكال متنوعة ؛ منها القصص التى يتم فيها وضع الصور الموضحة للنص في الصفحة المقابلة ، والقصص التى توضع فيها الصور قرب الأجزاء التى ترتب بها فى السياق ، والقصص المصورة التى تعتمد فى المقام الأول على الصور التى ترتب ترتيباً زمنياً مسلسلاً (chronological sequence ) ، وأخيراً القصص التى يتم ترتيب الصور فيها زمنياً ومكانياً فى آن واحد ، ويتقلص فيها دور النصوص إلى أقصى درجة ممكنة .

وعلى الرغم من شيوع وانتشار المصطلح الشائع كوميكس ( comics ) [*] لوصف هذه النوعية من القصص المصورة ، إلا أن الكثير من المتخصصين قد اتفقوا على أن مصطلح قصص الصور المتتابعة الثابتة ( Still or Static Sequential art ) يتجنب الخلط اللغوي للتسمية التي تطلق على هذه النوعية من القصص والتى عرفت بالهزليات ، فقد تكون القصة ذات خط درامي جاد أو تعليمى أو تعبيرى أو خبرى أو غيره. كما رأى العديد من الفنانين المتخصصين ـ ومنهم الفنان ماكلاود ( Mc-Cloud ) ـ أن يطلق علي هذه النوعية من القصص المصورة تسمية أو وصف الصور المتتابعة الثابتة المتجـــاورة ( juxtaposed static sequential art ) ، أو الصور الثابتة المتجـــاورة فى تتـابع منظم ( Juxtaposed static images in deliberate sequence ) .

ولقد ارتبطت قصص الصور المتتابعة الثابتة بعدة تسميات ؛ منها المصطلح الفرنسي (Band Dessine ) ، والمصطلح الإنجليزى ( strips ) ، والمصطلح الإيطالي ( fumetto ) ، والمصطلح الأمريكي (comics) ، وبظهور التصوير الضوئى ارتبطت قصص الصور المتتابعة الثابتة بمصطلحات خاصة بالصور الفوتوغرافية المتتابعة ومنها المقال المصور ( photo essay ) وهذه الصور تعرض موضوعاً أو فكرة قد تكون متتابعة زمنياً فى ترتيبها( Chronological ) أو قد تكون ذات مبحث أوفكرة يتم قراءاتها بشكل كلى وكوحدة واحدة ( thematic ) بترابط غير زمنى بالإضافة إلى الروايات المصورة الفوتوغرافية ( photo novels ) وهى التى ظهر استخدامها منذ أربعينيات القرن الماضى ـ وان كانت هناك محاولات سابقة فى القرن التاسع عشر ـ ومع انتشار مفهوم الرواية المصورة الفوتوغرافية فى أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات كان يتم تحويل الروايات والأفلام السينمائية والبرامج والمسلسلات التليفزيونية الشهيرة إلى قصص الصور المتتابعة المطبوعة باستخدام الصور الفوتوغرافية ( film stills ) .

كما أطلق الفنان السيريالي ماكس أرنست ( Max Ernst ) (١٨٩١- ١٩٧٦ ) مصطلح ( Collage Novel ) على مجموعة من الصور المختارة من عدة وسائط مختلفة قام بتجميعها لتعبر عن فكرة أو قصة حين بدأ فى نشر مجموعة قصصية من هذه النوعية ومنها قصة أسبوع طيب ( Une semaine de bonte ) التى نشرت عام ١٩٣٣- ١٩٣٤ ـ والتي نشرت مرة أخرى فى هيئة رقمية مبتكرة ـ لتتحول قصص الصور المتتابعة إلى أحد أشكال كتاب الفنان ، وقد اعتبر البعض هذه المجموعة القصصية أحد أشكال القصص المصورة التي أطلق عليها خلال السبعينيات الرواية المصورة ( Graphic Novel ).

---

(*) كوميكس ( Comics) : تأتى من الكلمة اليونانية الأصل ( komikos ) والتى تعنى الهزلى أو الساخر.

ثم جاءت عدة مصطلحات لترتبط بوسائط النشر الالكترونى ومنها مصطلح ( Web comics ) أو (Online comics) أو (Digital story telling ) الذى شاع استخدامها منذ بداية تسعينيات القرن الماضى والتى تعني تحويل قصة مؤلَّفة من قبل لتعرض على وسيط إلكتروني إلا أن هناك بعض القصص التى تكتب أو تؤلف ويتم تصميمها خصيصاً للعرض على الوسيط الإلكتروني، دون مرورها بمرحلة النشر الورقي.

ولا شك أن عملية التحويل من الصيغة الورقية إلى الصيغة الإلكترونية تحتاج إلى إعادة صياغة تصميم الصور بحيث تتلاءم مع الإمكانات الإلكترونية ، ومع الهيئة الجديدة التي ستخرج بها القصة المصورة ، من استخدام تجهيزات مادية ووسائط رقمية خاصة ، مع مراعاة بعض خصائص النشر الالكترونية للصفحة كالروابط الفائقة والوسائط المتعددة وحجم ملفات الصور ووقت تحميل صفحات وصور القصة وغيرها من العناصر بما يتناسب مع طبيعة الوسيط ومتطلبات المشاهد الحسية والادراكية.

وفي جميع الأحوال لابد من تحديد وفهم سياق وطبيعة الموضوع والفكرة المراد التعبيرعنها ، وعما إذا كانت تتطلب التوجيه المباشر للرسالة مثل تقرير الحقائق أو طرح المواد العلمية أو الموضوعات الإرشادية أو التقنية أو استخدام التعبير غير المباشر مثل النقد والتعليم والتعبير الفني الجمالي ، ومن ثم توجيه القارئ المشاهد بأسلوب ذكي وواضح ، ومعايشة قاموسه البصرى واللغوي ، وهضم المحصول الثقافي الخاص بكل فئة أو شريحة يتم توجيه القصة إليها . ولعل القصة المصورة التى تجمع بين اللغة البصرية واللغة اللفظية هى وسيلة لطرح الأفكار وتوصيل المعلومات بطريقة شيقة غير مباشرة للقارئ الذى يستطيع استيعاب مغزى الصور والهدف من ورائها وكذلك التعامل مع الوسيط الالكترونى .

ويمكن القول أن عمليات إعداد وتصميم قصص الصور المتتابعة تتطلب :

- الإعدادت والإجراءات التمهيدية المتمثلة فى إطار السيناريو المكتوب (written script)أوالرسوم التحضرية أو السيناريو المصور والمرسوم ( storyboard ) أو الرسوم والصورالتخطيطية ( Layout) التى تعتبر بمثابة الصورة الأولية للقصة .
- التصميم الذى يتضمن الصفحة أوالصورة الإفتتاحية ( splash screen ) وشكل اطار الصورة ( panel boarder) والتكوين داخل اللقطات المصورة (panel composition) والنصوص المتمثلة فى التعليق (captions ) والحوار ( speech ) والرموز الجرافيكية التى تعبرعن مؤثرات الصوت والحركة ( sound effects ) والتوليف والربط بين الصور( montage ).
- الأساليب الفنية والتقنيات الجرافيكية الرقمية لتحرير ومعالجة الصور والنصوص فى القصة .
- التنسيقات التيبوجرافية وأساليب ترتيب وتنظيم وتقسيم الصفحات لعرض الصور المتتابعة التى تتنوع بين الأشكال التقليدية (Traditional- looking strips) والأعمال التجريبية المستحدثة التى تعتمد على الصور المفردة المتوالية ( panel by panel ) أو الصفحة غير المحدودة (Infinite canvas) - التى تختلف فى تصميمها عن تلك المطبوعة التى تتقيد بأبعاد الورقة - والتى تأخذ عدة أشكال مثل شكل المستويات المتدرجة (stair case) أو التخطيطات الإنسيابية ( Panel trails or flow chart arts) وغيرها ، وكذلك إضافة بعض الحركة المحدودة لعناصر القصة ( Incorporation animation ) لإيجاد نوع من التشويق والإثارة مثل تحريك بالونات الحوار و النصوص المكتوبة وتحريك الصور أو بعض عناصرها . واستخدام التفاعلية (Interactivity) التى تعتبر السمة المميزة للوسيط الالكترونى .

وأخيراً يمكن القول أن ما يحدث فى ثقافة السرد القصصى المصور الآن هو محصلة للثورة التكنولوجية التى اتضح فى ضوئها أن التقنيات الالكترونية الرقمية قد أتاحت من الحرية والمرونة فى ابتكار الصور وعرضها. وأدى التطور السريع فى أساليب الرسم والمعالجات الجرافيكية الرقمية للصور إلى نوع من التشكيل المتغير للعلاقات بين القارئ المُشاهد وأساليب التعبير الجديدة التى تغير أركان المعانى الراسخة التى

ترد إلى الأذهان عندما نتحدث عن المُشاهد وعن الموضوعات التى يتم التعبيرعنها وطرح المضامين الجديدة التى تناسب هذه الأشكال والوسائط الجديدة . إن عالم السرد القصصى المصور قد يربط القارئ المشاهد بالواقع أو قد يفصله عنه ، ويجعله يعيش فى عالم الخيال والخدع الادراكية ، إنه عالم يحصل الفرد من خلاله على متع عقلية ووجدانية ومعرفية من خلال قراءة مسلسلة أو غير مسلسلة للصور المتتابعة ، إنها محاولات الفنان لابتكار عالم خاص يحقق من خلاله بعض الرؤى الخاصة أو يحاول توصيل فكرة أورسالة مباشرة أو غير مباشرة .

## مشكلة البحث :

لازالت المفاهيم المرتبطة بقصص الصور المتتابعة الثابتة - خاصة التي يتم نشرها الكترونياً - والمعالجات الجرافيكية والتنظيم البصرى لهذه النوعية من القصص - في معظمها - أسيرة للنمط التقليدى ، إذ تتبع نفس التنسيقات التيبوجرافية للتصميم الطباعي ، على الرغم من أن الاختلاف بين الوسيط المطبوع والوسيط الالكتروني يؤدي إلى فروق فى إمكانات التشكيل التعبيري وبناء المسطح المرئي وأساليب توزيع المادة المصورة ، مما يؤثر على الجانب الجمالي والصيغة الإخراجية .

ومن ثم فان مشكلة هذا البحث تقدم دراسة لمفهوم قصص الصور المتتابعة ونشأتها وتطورها ووسائط نشرها المختلفة وخصائصها ، بالإضافة إلى دراسة مراحل إعداد وتصميم الصور المتتابعة من خلال إلقاء الضوء على الأساليب والتقنيات والطرق والمعالجات والاجراءات الجرافيكية الرقمية للحصول على الصور المتتابعة وبناءها ، وتوصيف أساليب ترتيب وتنظيم عرض هذه الصور كمحاولة لتطوير وتصميم القصة المصورة التى يمكن نشرها على أحد الوسائط الرقمية للارتقاء بمستوى الإخراج الفنى الجمالى والوظيفى وإثراء الشكل النهائي المبتكر .

## هدف البحث :

- إلقاء الضوء على طبيعة قصص الصور المتتابعة الثابتة وأهميتها فى عملية الإتصال البصرى ، فهى لاتزال فى حاجة إلى نظرة مختلفة ومغايرة لماهو متعارف عليه .
- التعرف على مراحل إعداد وتصميم قصص الصور المتتابعة الرقمية بما يتناسب مع عقلية القارئ المشاهد.
- دراسة الأشكال المختلفة التقليدية والتجريبية لطرق تنظيم وترتيب وتنسيق عرض الصور المتتابعة للقصة على الشاشة.
- عرض إيجابيات وسلبيات نشرالقصة المصورة فى الوسيط الالكتروني.
- الإبتكاروالتجديد فى الرؤية وتطويع الأدوات والوسائط الرقمية للارتقاء بشكل ومضمون قصص الصور المتتابعة الرقمية الفني والتقني بما يتناسب مع عقلية قارئ ومشاهد هذا العصر .
- توضيح كيفية الاستفادة من بعض الأساليب والمعالجات الرقمية المستحدثة غير التقليدية الخاصة بالمزج بين الصور الفوتوغرافية والرسوم فى تصميم قصص الصور المتتابعة.

## أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فى التأكيد على دراسة واستنباط أساليب وطرق جديدة للمعالجات الجرافيكية الرقمية - لعرض الصور المتتابعة للقصة المصورة على الشاشة كمحاولة لتقديم شكل جديد لهذه النوعية من القصص أكثر تطوراً وتناسباً مع روح وثقافة العصر لتكون أكثر تأثيراً وتحقيقاً للفكرة ، من خلال إبراز الجوانب الاتصالية التى تقدمها قصص الصور المتتابعة ، حيث أنها تقوم بتوصيل المعلومات وتقدم اختزالاً خاصاً وفريداً للمعانى من خلال الحركة والزمن مع الجمع بين التنظيم البصرى الجرافيكى الوظيفى والجمالى ،

والتعرف على الإمكانات التكنولوجية الرقمية لابتكار توافق للعلاقة بين أساليب الرسم وتقنية معالجة الصور و أسلوب العرض باستخدام أساليب ووسائط تجريبية لإبداع بنائيات جديدة فى العمل القصصي الابتكاري.

## منهج البحث :

تعتمد دراسة هذا البحث على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي التجريبي .

ويتناول **الباب الأول** عرض مفهوم قصص الصور المتتابعة من خلال **الفصل الأول** الذى يطرح بعض المفاهيم حول مسمى فنون الصور المتتابعة والجوانب المشتركة بينها. كما يعرض نبذة تاريخية عن البدايات الأولى لقصص الصور المتتابعة وتطور أشكالها وهيئاتها المختلفة وفقاً للتطور التاريخي والتقنى من خلال بعض أمثلة لأعمال الفنانين الرواد ، كما يتعرض هذا الفصل أيضاً لقصص الصور المتتابعة الفوتوغرافية ، وكذلك قصص الصور المتتابعة ذات الهيئات الخاصة وأخيراً قصص الصور المتتتابعة الرقمية .

أما **الفصل الثانى** فقد اختص بدراسة وسائط نشر قصص الصور المتتابعة الطباعية والالكترونية ، وألقى الضوء على وسائط النشر الطباعية كالصحف والمجلات ، وكذلك وسائط النشر الطباعية غير التقليدية، كما أبرز وسائط النشر الإلكترونية لقصص الصور المتتابعة ، إلى جانب عرض التجهيزات المادية المستخدمة فى عمليات النشر الإلكتروني من أجهزة عرض الكتب الإلكترونية والهواتف النقالة ووسائط التخزين الإلكترونية المختلفة ، وخصائص وسلبيات النشر الإلكترونى لقصص الصور المتتابعة.

ويتطرق **الفصل الثالث** لقراءة قصص الصور المتتابعة فيبرز سماتها المميزة وطابعها الجرافيكي ، وعلاقة الصور بالنصوص وعلاقة الصور ببعضها ، كما يتضح فى بعض النقاط طرق التفكير البصري لإعداد وقراءة الصور، وكذلك العمليات العقلية المعرفية اللازمة لقراءة الصور المتتابعة ، بالإضافة إلى البعد الرابع المتمثل في مفهوم الزمن في هذه النوعية من القصص ، والخطوات الواجب مراعاتها للحصول على النتائج المرجوة لقراءة الصور المتتابعة التي تعرض على الشاشة وتأثير قراءة القصص المطبوعة على قراءة القصص الرقمية .

ويتناول **الباب الثانى** المعالجات الجرافيكية للصور المتتابعة .وتتأكد أهمية هذا الباب بالنظر إلى ما طرأ من تطورات تكنولوجية عديدة سريعة ومتلاحقة أتاحتها الثورة الرقمية والنطاق الهائل من الخيارات الخاصة بتقنية بناء ومعالجة الصوروالنصوص وطرق عرضها ، ويتضمن **الفصل الأول** توضيح المفاهيم الخاصة بالتجهيزات المادية الإلكترونية الخاصة بتصميم قصص الصور المتتابعة ، والخصائص المميزة لأدوات ووسائط التنفيذ الرقمية ، وتوضيح العلاقة بين استخدام التجهيزات المادية التقليدية والرقمية.

ويعرض **الفصل الثانى** البرمجيات الخاصة وأدواتها التى تناسب الصياغة الجرافيكية الرقمية للصور المتتابعة ، فيبين التحكم الرقمي فى معالجة الصور وما يشتمل عليه من عمليات استيراد ملفات الصوروبناءها ومؤثرات الأدوات والتقنيات والعمليات الجرافيكية الأساسية والإضافية. إلى جانب عرض بعض المؤثرات الخاصة مثل تأثيرات التجسيم وتأثيرات الحركة وتأثيرات التحوير .

وقد أختص **الفصل الثالث** بعرض التقنيات الخاصة بتحرير ومعالجة النصوص فى قصص الصور المتتابعة مع عرض لأهم البرامج والإجراءات الأساسية والإضافية لتحرير ومعالجة النصوص ، بالإضافة إلى النصوص الخاصة بمؤثرات الصوت ( sound effect fonts ) .

ويقدم **الفصل الرابع** عمليات عرض قصص الصور المتتابعة متضمنة الشاشات وأنواعها المختلفة والعوامل المؤثرة فى عمليات العرض ، وبرمجيات العرض التقليدية والمتخصصة والخصائص التى يتصف بها كل منها .

ويختص **الباب الثالث** بإعداد وتصميم قصص الصور المتتابعة ويشتمل على عرض لمراحل وخطوات إعداد وتصميم الصور المتتابعة التى يمكن عرضها على الشاشة فيبين **الفصل الأول** الإجراءات التمهيدية لإعداد قصص الصور المتتابعة بدءً بمرحلة التعبير بلغة السيناريو المكتوب (written script) ومروراً بمرحلة السيناريو المرسوم أو المصور ( story board ) ثم مرحلة الرسوم والصور التخطيطية ( layouts ).

و يستهدف **الفصل الثاني** تصميم الصور المتتابعة وإيضاح التكوين فى الصورة ( panel composition ) والتعامل مع هذه الصورة كوحدة أساسية في تشكيل التتابع القصصي ، والصفحة أو الصورة التأسيسية ( establishing screen ) وتحديد مركز الاهتمام ، ومجال الحقل البصري وما يتضمنه من زوايا الرؤية ( angles of view ) وأحجام اللقطات ( shot sizes ) والمنظور( perspective ) وما إلى ذلك ، ثم عرض لأشكال حدود الصورة الخارجية وإطاراتها ( panel boarders ) ، والنصوص وأشكالها داخل أطر محددة أو دون أطر ، ثم التعرض للرموز الجرافيكية التى تمثل المؤثرات الصوتية والحركية ( sound effects ) ، وأخيراً توليف وتركيب وتجميع الصور ( montage ) وأنواع الغلق والربط ( closure ) بين كل صورة وأخرى .

ويلقى **الفصل الثالث** الضوء على الأساليب والطرق التقليدية لترتيب وتنسيق عرض الصور المتتابعة للقصة الرقمية ( traditional looking strips ) بالإضافة إلى الأساليب التجريبية ، ثم التطرق إلى مستويات التفاعلية ( interactivity ) فى هذه النوعية من القصص ، وأهمية الروابط الفائقة ( hyperlinks ) وأخيراً الوسائط المتعددة( multimedia ) وما تشتمل عليه من إضافة الصوت والرسوم والصور متحركة ومؤثرات الإنتقال والحركة بين الصفحات والصور.

و أخيراً يعرض **الفصل الرابع** التجارب التطبيقية الخاصة بالباحثة وما تم استنباطه من الدراسة النظرية.

## الدراسات السابقة :


- أحمد فؤاد هنو : المرحلة الابداعية والرسوم التحضيرية فى أفلام الرسوم المتحركة .رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة حلوان . ٢٠٠٣.
- أماني فاروق رمضان: تطور معالجة الصور من الدمج التصويري إلى المعالجات الجرافيكية المستحدثة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة الاسكندرية. ٢٠٠٥ .
- إيهاب عزيز مصطفى : القيم الفنية والتقنية للشخصية فى الرسوم المتحركة ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة حلوان . ١٩٨٧.
- دينا سيد محمود السيد : تحقيق التصوير القصصى للطفل باستخدام مفردات الصورة الفوتوغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان . ٢٠٠١.
- رشيدة عبد الرؤوف الشافعى : الدور التعبيرى للتصوير فى فيلم الدمى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للسينما أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ١٩٨٤.
- رياض سالم : أهمية السيناريو المرسوم لأفلام الرسوم المتحركة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة حلوان ١٩٩٥.
- ريم وجدى مصطفى : الفنان والأسلوب فى الرسوم التعبيرية المصاحبة للنصوص الأدبية (دراسات مقارنة ) . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة . جامعة الاسكندرية.٢٠٠٦ .

- علاء الدين سعد أبو بكر : الرسوم المتتابعة للقصة والرسوم المتحركة (دراسات مقارنة ) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة . جامعة حلوان ١٩٩٠.
- علاء الدين سعد أبو بكر : العلاقة بين فن الرسوم المتتابعة للقصة و فنون التصوير الضوئى والسينمائى . رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان .١٩٩٣.
- محمد شريف صبرى :العلاقة بين التصوير القصصى والصور المتحركة ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان . ١٩٧٦.
- ناصر أحمد حامد: تصميم و توظيف الشخصيات فى الرسوم المتتابعة لمجلات وقصص الأطفال فى مصر.رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان . ٢٠٠١.
- نجوان فتحى بدران : توظيف الأشكال الجرافيكية للتعامل مع الوسائط الالكترونية الحديثة لتقديم المعلومات لطفل المرحلة العمرية (٤-٧) سنوات . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان . ١٩٩٩.
- ياسر حسنى الشامى :التصميمات الجرافيكية المتحركة فى مواقع الشبكة ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة الاسكندرية . ٢٠٠٦.
- ياسر عيد السيد : امكانيات الحاسب الألى فى تصميم موقع مصرى على شبكة الانترنت.رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة الاسكندرية.٢٠٠٣ .
- ياسر عيد السيد : تصميم الكتاب الإلكترونى ، رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة الاسكندرية.٢٠٠٦ .

# محتويات البحث


**الموضوع** **رقم الصفحة**

مقدمة البحث أ : ز

## الباب الأول
## قصص الصور المتتابعة ١:٧٨

**الفصل الأول : نشأة وتطور قصص الصور المتتابعة**

**فنون الصور المتتابعة ..... ٢**

**الجوانب المشتركة بين فنون الصور المتتابعة ..... ٣**

**البدايات الأولى لقصص الصور المتتابعة ..... ٤**

**تأسيس الشكل التقليدي ..... ٦**

**انتشار وتطور قصص الصور المتتابعة ..... ٩**

**التصوير الضوئي وقصص الصور المتتابعة ..... ١٣**

١- المقال المصور ( photo essay ) ..... ١٣

٢- الرواية المصورة الفوتوغرافية ..... ١٥

**قصص الصور المتتابعة ذات الهيئات الخاصة ..... ١٥**

١- قصص الصور المتتابعة المستخلصة من أعمال الرسوم والصور المتحركة ..... ١٦

٢- قصص الصور المتتابعة التى تجمع بين الصور الفوتوغرافية والرسوم اليدوية ..... ١٦

٣- القصص المصورة ذات الوسائط المؤلفة ( Collage novel ) ..... ١٧

٤- القصص المصورة الصغيرة أو القصيرة ..... ١٨

**القصص المصورة الرقمية ..... ١٩**

**الفصل الثانى : الوسائط المستخدمة في نشر قصص الصور المتتابعة**

**وسائط النشر الطباعية ..... ٣٥**

١- الصحف اليومية والأسبوعية ..... ٣٥

٢- المجلات والدوريات المتخصصة ..... ٣٦

٣- وسائط النشر الطباعية غير التقليدية ..... ٣٧

**وسائط النشر الإلكترونية ..... ٣٧**

**الشبكات الإلكترونية ..... ٣٨**

المواقع الإلكترونية ..... ٣٩

أ- المواقع الإلكترونية الأساسية ..... ٣٩

ب- المواقع المضيفة ( Portfolio sites ) ..... ٣٩

البريد الإلكتروني ( electronic mail or e-mail ) ..... ٣٩
نقل الملفات ( File transfer protocol FTP ).....٣٩
**التجهيزات المادية المستخدمة فى عمليات النشر الإلكتروني ..... ٤٠**
١- أجهزة عرض الكتب الالكترونية ..... ٤٠
٢- الهواتف النقالة ..... ٤٠
٣- وسائط التخزين الالكترونية ..... ٤١
**خصائص النشر الإلكتروني لقصص الصور المتتابعة ..... ٤١**
**الجوانب السلبية للنشر الإلكتروني لقصص الصور المتتابعة ..... ٤٣**

## الفصل الثالث : قراءة قصص الصور المتتابعة

**السمات المميزة لقصص الصور المتتابعة ..... ٥١**
**الطابع الجرافيكي لقصص الصور المتتابعة** ..... ٥٢
**علاقة الصور بالنصوص فى قصص الصور المتتابعة (التأثير الثالث)** ..... ٥٤
**التفكير البصري وإعداد وقراءة قصص الصور المتتابعة** ..... ٥٥
١- التعمق في رؤية العناصر المرئية المحيطة في العالم الواقعي ودراسة خصائصها..... ٥٦
٢- استحضار عالم القصة داخل الخيال المرئي والتعبير عن عناصره ..... ٥٧
٣- المزج بين الواقع والخيال داخل رؤية ابتكارية خاصة ..... ٥٧
٤- الاستعانة بالصور المتتابعة من أجل التحكم في التفكير البصري ..... ٥٨
٥- الرؤية باستخدام كافة الحواس ..... ٥٨
٦- تهيئة الجو العام للصور واسترجاع الأفكار وتداعيها ..... ٥٩
٧- توجيه الرؤية ..... ٥٩
**العمليات العقلية المعرفية اللازمة لقراءة قصص الصور المتتابعة ..... ٦٠**
١- التذكر ..... ٦١
٢- الإسقاط ..... ٦١
٣- التوقع..... ٦١
٤- الانتقائية ..... ٦٢
٥- سرعة الملاحظة ..... ٦٢
٦- التركيز..... ٦٢
**البعد الرابع ..... ٦٢**
١- تهيئة المَشاهد للتطور الزمني ( evolution ) ..... ٦٣
٢- الانتقال بالمَشاهد من حالة إلى أخرى ( transitions ) ..... ٦٣
٣- معدلات عرض الصور المتتابعة ( pace ) ..... ٦٣
٤- استخدام المَشاهد المحفزة..... ٦٤
٥- اختزال الحركة ..... ٦٤

**قراءة قصص الصور المتتابعة الرقمية ..... ٦٥**
**تأثير قراءة قصص الصور المتتابعة المطبوعة في قراءة قصص الصور المتتابعة الرقمية..... ٦٧**

## الباب الثانى

## المعالجات الرقمية لقصص الصور المتتابعة ٨٠: ١٥٤

### الفصل الأول : التجهيزات المادية الخاصة بقصص الصور المتتابعة

**التجهيزات المادية الرقمية ..... ٨٠**
١- القلم الضوئي ( light pen ) ..... ٨٠
٢- الفأرة القلم ( Mouse Pen ) ..... ٨١
٣- اللوحة الرقمية ( Graphics Tablet ) ..... ٨١
٤- ألات التصوير الرقمية ..... ٨٢
**الخصائص المميزة لأدوات ووسائط التنفيذ الرقمية ..... ٨٢**
**العلاقة بين التجهيزات المادية التقليدية والرقمية ..... ٨٣**

### الفصل الثانى : الصياغة الجرافيكية الرقمية للصور المتتابعة

**التحكم الرقمي فى معالجة الصور ..... ٩٣**
**أولاً: عمليات التحكم فى استيراد ملفات الصور( Importing ) ..... ٩٣**
١- استيراد الملفات ..... ٩٣
٢- تشغيل التجهيزات المادية ..... ٩٤
**ثانياً : التحكم فى بناء الصور ..... ٩٤**
١- التحويل بين ملفات الصور النقطية وصورالمتجهات ..... ٩٤
أ- تحويل الصور النقطية إلى صور متجهة ( vectorizing )..... ٩٥
ب- تحويل الصور المتجهة الي صور نقطية ( rasterizing ) ..... ٩٥
٢- تقنية الطبقات ..... ٩٦
**ثالثاً موثرات الأدوات..... ٩٦**
١- العمليات الجرافيكية الأساسية ..... ٩٦
أ- عمليات الرسم والتلوين والمحو ..... ٩٦
ب- عمليات التحديد والتحريك ( Selection and moving ) ..... ٩٧
ج- عمليات الحجب ( Masking ) ..... ٩٧
٢- العمليات الجرافيكية التكميلية ..... ٩٨
أ- عمليات النسخ الموضعى ( cloning )..... ٩٨
ب- المعالجة الإنتقائية ..... ٩٨

ج- التحكم الموضعى فى درجات الإضاءة ..... ٩٩

**رابعاً مؤثرات القوائم المنسدلة ..... ٩٩**

١- مؤثرات التحريف والتحوير( Distortion ) ..... ٩٩

٢- تأثيرات التحكم في مستويات الإضاءة ..... ١٠٠

٣- المعالجات اللونية ..... ١٠٠

٤- مؤثرات المزج والتوليف والتركيب ( compositing ) ..... ١٠١

**مؤثرات خاصة ..... ١٠٢**

١- تأثيرات التجسيم ..... ١٠٢

٢- تأثيرات الحركة ( Motion or movement effects ) ..... ١٠٦

٣- تأثيرات مسارات الحركة ( Motion path effects ) ..... ١٠٦

٤- تأثيرات التحور ( Morphing ) ..... ١٠٧

**الفصل الثالث : تحرير ومعالجة النصوص فى قصص الصور المتتابعة**

**اختيار برامج تحرير ومعالجة النصوص** ..... ١٢١

١- برامج معالجة الكلمات ( Word Processing ) ..... ١٢٢

٢- برامج تصميم وتنسيق الصفحات ( Layout programs ) ..... ١٢٢

٣- البرامج المختصة بتحرير نصوص قصص الصور المتتابعة ..... ١٢٣

٤- البرامج الرابطة والمساعدة ..... ١٢٣

٥- برامج تصميم الحروف ..... ١٢٣

**العوامل المؤثرة فى عمليات تحرير النصوص فى قصص الصورالمتتابعة..... ١٢٤**

١- اختيار الخطوط المناسبة ..... ١٢٤

٢- تهيئة و تحرير النصوص ..... ١٢٧

**الإجراءات الإضافية لتحرير ومعالجة النصوص ..... ١٢٨**

**النصوص الخاصة بمؤثرات الصوت ( Sound-effect fonts ) ..... ١٢٩**

**الفصل الرابع : عمليات عرض قصص الصور المتتابعة**

**شاشات العرض ( Screen or visual display unit ) ..... ١٤١**

**أنواع شاشات العرض ..... ١٤٢**

١- شاشات أنبوبة أشعة المهبط ( الكاثود ) (Cathode ray tube CRT)..... ١٤٢

٢- شاشات الكريستال السائل ( Liquid crystal display - LCD ) ..... ١٤٢

٣- شاشات البلازما ( Plasma display panel PDP ) ..... ١٤٣

٤- أجهزة عرض الفيديو الرقمية ( Video Projectors ) ..... ١٤٣

**العوامل المؤثرة فى عمليات العرض على الشاشة ..... ١٤٤**

١- حجم الشاشة ( Screen size ) ..... ١٤٤